

الوحدة التعليمية الثانية

عوامل التجوية وأثرها على المظاهر
المورفولوجية

العناصر

- مقدمة.
- التجوية الطبيعية وأهم عملياتها **Physical weathering**.
- التجوية الكيميائية **Chemical weathering**.
 - أ-عمليات التجوية الجيوكيميائية.
 - ب-عملية التجوية البيدوكيميائية.
- ٤. التجوية الحيوية **Biological weathering**.
- ٥. العوامل المؤثرة علي درجة الثبات النسبي للمعادن.

التجوية:

هى العمليات الخارجية **Exogenic** التي تحدث للصخور والمعادن بالطبقة السطحية من القشرة الأرضية من تكسير طبيعى وتحول كيميائى وحيوى وتؤدى الى تفتيت وتحلل الصخر.

أولاً: التجوية الطبيعية **Physical weathering**

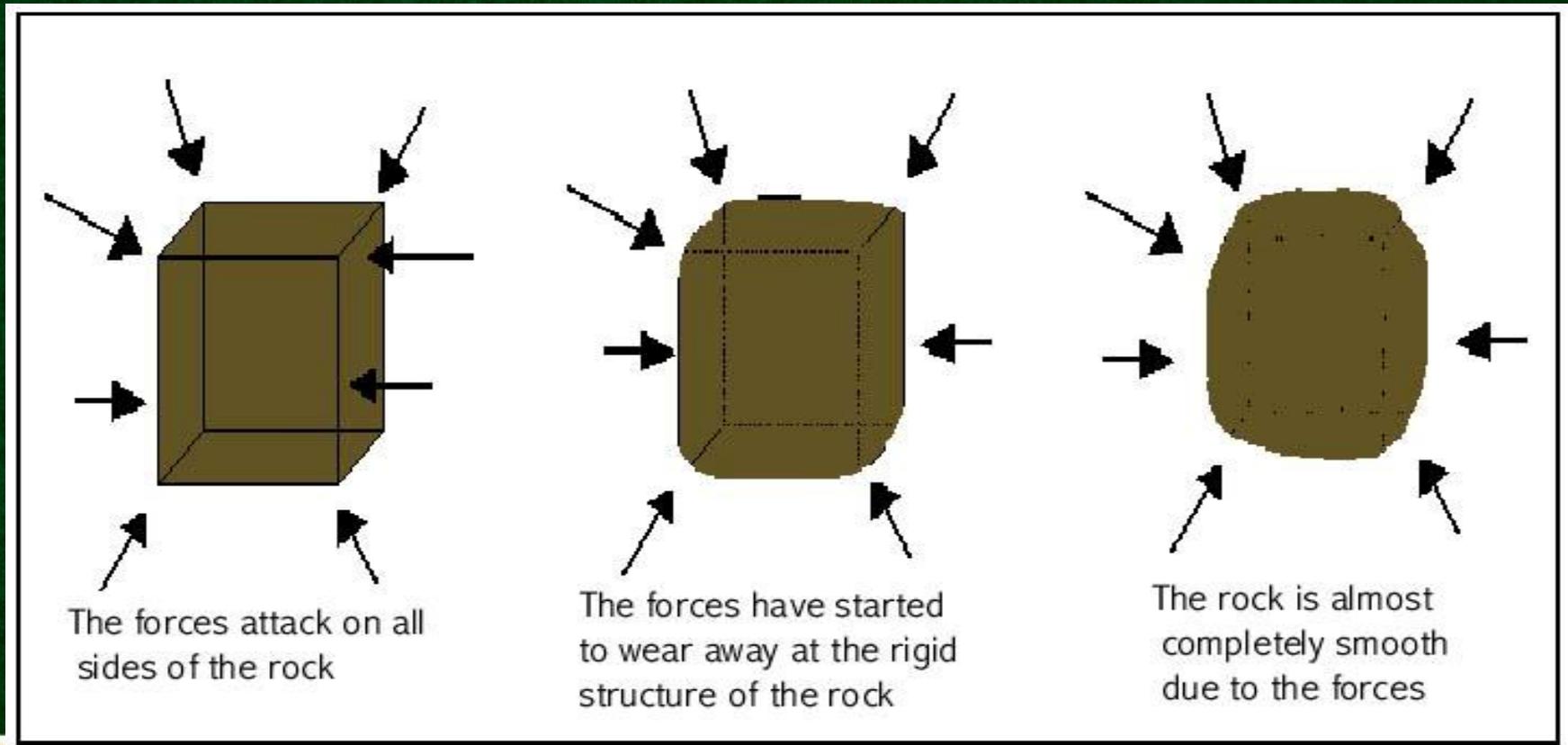
هى تكسر الصخور ميكانيكاً بتأثيرات خارجية أو دالية وميكانيكية عمليات التجوية الطبيعية تعتمد على نشوء ضغط داخلى **internal stress** بالصخر مسبباً تكسره.

ثانياً : التجوية الكيميائية **Chemical weathering**

تعزى التجوية الكيميائية لعدم وصول الصخور والمعادن لحالة اتزان مع الوسط المحيط من ماء وحرارة وضغط.

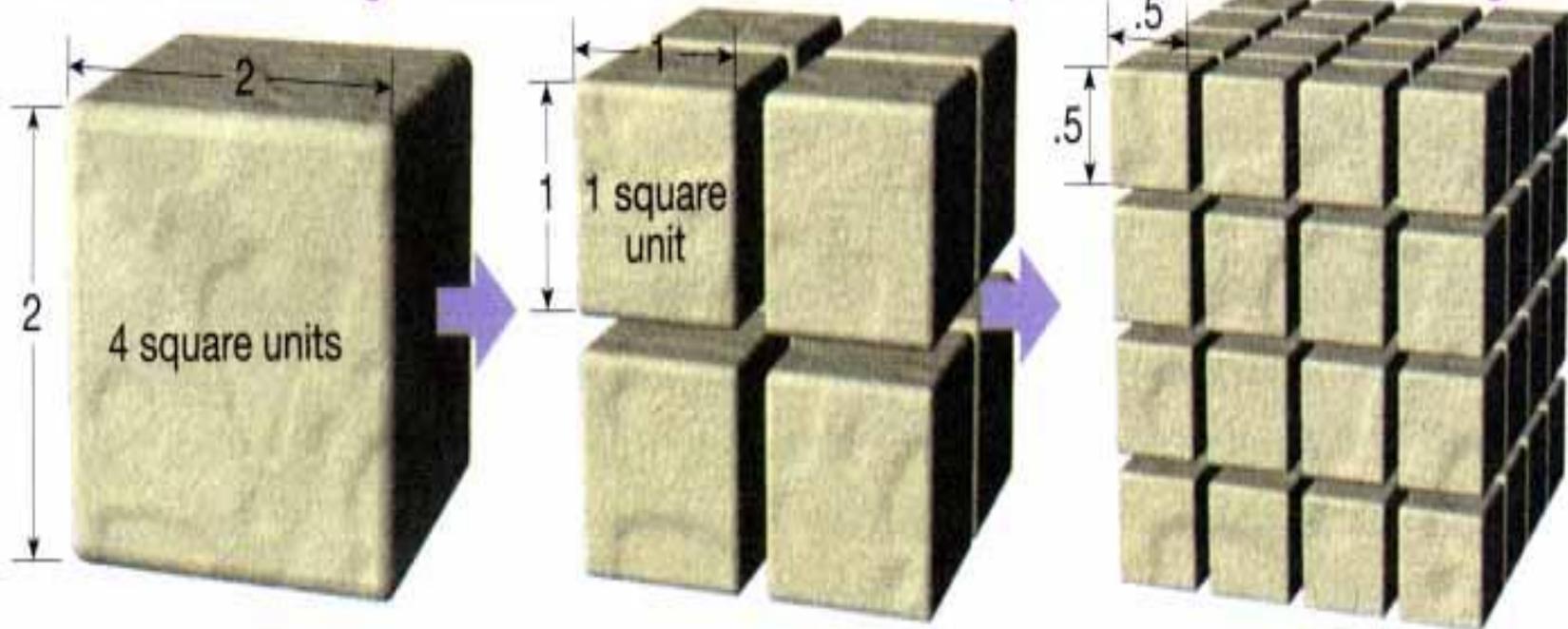
اولاً: التجوية الطبيعية Physical weathering

هى تكسر الصخور ميكانيكياً بتأثيرات خارجية أو دالية وميكانيكية عمليات التجوية الطبيعية تعتمد على نشوء ضغط داخلى **internal stress** بالصخر مسبباً تكسره



التجوية الطبيعية وزيادة السطح النوعي

Mechanical weathering increases the surface area of rock exposed to chemical weathering



$$\begin{array}{l}
 4 \text{ square units} \times \\
 6 \text{ sides} \times \\
 1 \text{ cube} = \\
 \hline
 24 \text{ square units}
 \end{array}$$

$$\begin{array}{l}
 1 \text{ square unit} \times \\
 6 \text{ sides} \times \\
 8 \text{ cubes} = \\
 \hline
 48 \text{ square units}
 \end{array}$$

$$\begin{array}{l}
 .25 \text{ square unit} \times \\
 6 \text{ sides} \times \\
 64 \text{ cubes} = \\
 \hline
 96 \text{ square units}
 \end{array}$$

• أهم عمليات التجوية الطبيعية:

١. تعتبر الصخور بصفة عامة مواد رديئة للتوصيل الحراري لذا فان أسطحها الخارجية ترتفع درجة حرارتها بارتفاع حرارة الجو في حين تظل درجة حرارة الجزء الداخلي منخفضة والعكس بانخفاض درجة حرارة الجو. ويتسبب ذلك في حدوث عمليات تمدد وانكماش متبادلة بالأسطح الخارجية للصخر أكثر منها في الداخل وينتج عنها ضغط داخلي بالصخر **stress** مسببا تشقق أسطحه وتكسرها.

٢. تبلور الأملاح ممن محاليلها **Crystallization** داخل الشقوق والفجوات وتتمو هذه البلورات في الحجم **Crystal growth** محدثا ضغطا داخليا كافيا لتحطم الصخر.

٣. نظرا لأن الصخور يدخل في تركيبها العديد من المعادن والتي تختلف معاملات تمددها لذا فإن تغيرات درجة الحرارة يصاحبها عمليات تمدد وانكماش غير متماثلة بجميع أجزاء الصخر مسببا تشققه وتفتيته.

٤. عند انخفاض درجة الحرارة لأقل من ٤م فإن الماء الموجود بشقوق وفجوات ومسام الصخر يتجمد فيزداد حجمه بنسبة ٩% من الحجم الأصلي وهذا ينشأ عنه ضغط داخلي على الأسطح الخارجية لكتل الصخور يعادل ٨٩٠ كيلوجرام/سم^٢ يساعد على تفتيت الصخر

٥. معاملات التمدد الحراري للأملاح المترسبة بشقوق وفجوات ومسام الصخور أكبر كثيرا من معاملات تمدد الصخور وبالتالي فإن ارتفاع درجة حرارة الصخر يؤدي لحدوث ضغط داخلي عليه مسببا تكسره وتفتيته

٦. خف الحمل Unloading أو إزالة الضغط فوق الصخور بتعرية الطبقات السطحية من الصخر فيزول الضغط على الطبقات التي كانت تحتها وتتعرض لعوامل التجوية

٧. تأثير التآكل بالاحتكاك Abrasion عند انزلاق صخر فوق آخر أثناء سقوطه بفعل الجاذبية أو حركته بفعل تيارات المياه والهواء وما يحمله من حبيبات عالقة يسبب تآكل الصخور في مواضع الاحتكاك حتى في الصخور الصلبة

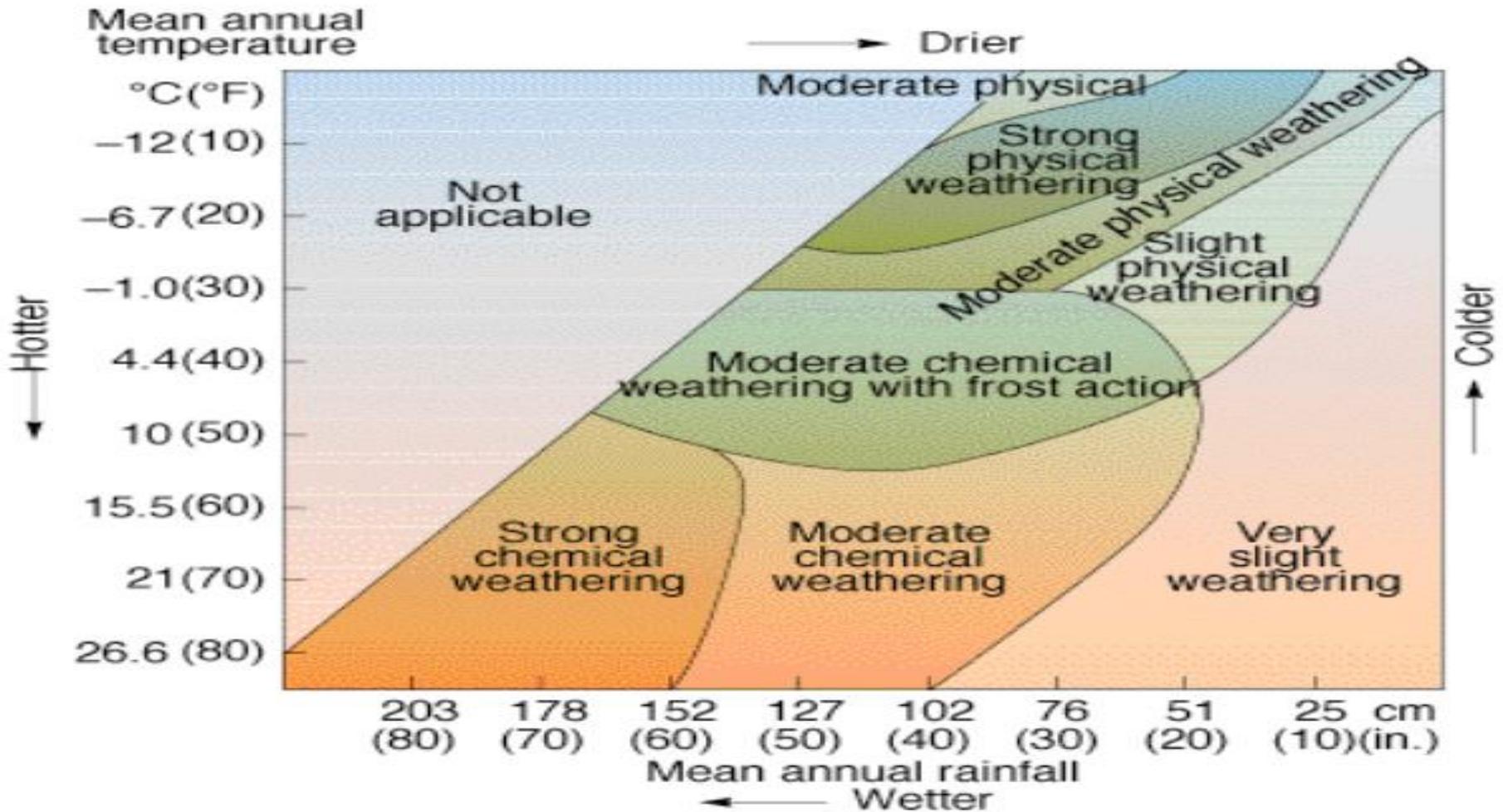
٨. أثر المد والجزر High and Low Tides

ثانيا : التجوية الكيميائية

Chemical weathering

تعزى التجوية الكيميائية لعدم وصول الصخور والمعادن لحالة اتزان مع الوسط المحيط من ماء وحرارة وضغط. وهذا راجع لأن بيئة التربة **Soil environment** في تغير ديناميكي مع الزمن وبالتالي فإن نواتج التجوية في تفاعلات جديدة ويظهر الأثر الفعال للتجوية الكيميائية في الناطق الرطبة والحرارة الرطبة.

علاقة التجوية الكيميائية بكل من عاملي المطر ودرجات الحرارة



عمليات التجوية الجيوكيميائية

Geochemical weathering

- الأوكسدة Oxidation
- الاختزال Reduction
- دورة الأوكسدة والاختزال Oxidation-Reduction Cycle
- التآدرت Hydration Cycle
- التحلل المائى Hydrolysis
- الإذابة وأثر ثانى أكسيد الكربون Solution

عمليات التجوية البيدوكيميائية

Pedochemical Weathering

- هناك بعض عمليات التجوية التي تحدث جزئياً أو كلياً بطبقة الاستزراع (الأفق A, B) أو على الأقل يكون أقصى نشاطها بهذه الطبقة. وقد اقترح جاكسون وشرمان تسمية هذه العمليات بالعمليات البيدوكيميائية.

١- دورة الأوسدة والاختزال Oxidation Reduction Cycle

- تحدث هذه العملية نتيجة التبادل بين الأوسدة والاختزال فتتفرد أكاسيد الحديد والمنجنيز من المعادن الأولية بطبقة الاستزراع في صورة تبقعات **Mottling** وتجمعات **Concentrations**.

٢- انفراد الألومونيوم من مواقع التبادل ببناء معدن الطين Shuttling of Aluminum from Clay Lattices

تعتبر هذه العملية هي المسئولة عن تدهم معادن الطين خصوصا المونتيموريللونيت وتحدث هذه العملية لمعادن الطين المشبعة بالكالسيوم والماغنسيوم عند إحلال الهيدروجين محلها تحت الظروف الحامضية.

٣- إزالة البوتاسيوم بين الطبقي من الميكا

Potassium Removal from Micas

- تحدث هذه العملية في التجوية البيدوكيميائية لطبقة الاستزراع كما هو الحال في التجوية الجيوكيميائية فمن المهم وجود إمداد عال من أيون الهيدرونيوم تكفي لمهاجمة الكميات الكبيرة من الميكا.

٤- دخول الألومونيوم بين طبقات معادن الطين ٢: ١

Aluminum Interlayering

تحدث هذه الظاهرة بالأراضي الحامضية وتعتبر من التحولات البيوجينية الهامة فيدخل هيدروكسيد الألومونيوم على شكل جزر بين طبقات الفرميكوليت وأحيانا المونيمورولونيت

٥- أثر المواد المخلبية Chelating

- قد تفوق عملية التحلل المائي في تأثيرها ويكون ذلك على الأخص عند قلة الكاتيونات الثنائية والنيتروجين بالمناطق الباردة فهذه الظروف تشجع على تكوين حمض الفولفيك Fulvic acid ذي النشاط المخلبى القوى
- وقد ثبت أن عملية الخلب لها تأثير كبير في التجوية البيدوكيميائية حيث تزيد من معدل خروج بعض الكاتيونات من التركيب البنائى للمعدن بسرعة وأكبر من تأثير أيونات الهيدروجين وحدها.

ثالثا: التجوية الحيوية

Biological Weathering

- التجوية الحيوية عامل هام خصوصا في المراحل الأولى لتجوية الصخور فقد ثبت أن الأشنات **Lichens** هي عبارة عن مستعمرات مشتركة من الفطريات والطحالب يمكنها الحياة فوق الصخور النارية العارية محتفظة بغشاء من الماء عند ابتلالها مما ينشط عمليات التجوية الكيميائية.
- ويلاحظ أن البكتريا والأكتينومييسيتس هي أكثر الأحياء الدقيقة انتشارا بالتربة يليها الفطر وأقلها انتشارا الطحالب.

العوامل المؤثرة على درجة الثبات النسبي للمعادن

- ارتباط السيلكا الرباعية
- القواعد المتأدرة
- حجم الكاتيون المرافق وكمية الإحلال المشابه
- وجود مواقع غير مشغولة في بناء المعدن
- مساحة الأسطح المعرضة للتجوية
- طبيعة المعادن الأخرى المصاحبة

العوامل المؤثرة على درجة الثبات النسبي للمعادن

Factors affecting mineral stability

- يعتبر البيدولوجيون أن المعادن الأقل ثباتا هي الأسهل في التجوية أى الأقل اتزاناً مع بيئة التربة ويعتبر الجيولوجيون أن المعادن الأقل ثباتا هي تلك التي تتبلور أولاً في مصهور الصخر عند درجات الحرارة العالية وعموماً فإن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على درجة الثبات النسبي للمعادن.

ارتباط السيلكا الرباعية

AE1

يزداد ثبات المعادن بزيادة ارتباط السيلكا الرباعية فمثلا الأوليفين وهو الأقل ثباتا في معادن المجموعة الثانية يحتوى على مجموعة واحدة من السيلكا والبناء مرتبط بروابط ضعيفة من الماغنسيوم السهل التأدرت والحديدوز السهل الأكسدة أما الكوارتز فهو يعتبر أكثرها ثباتا نظرا لأنه يتكون من ارتباط تام للسيلكا الرباعية.

الشريعة ٢١

AE1

Ahmed El-Hendy; 14/10/2006

القواعد المتأدّرة

يزداد الثبات النسبي للمعادن بقلّة نسبة القواعد المتأدّرة لذا فإن معادن الطين ١:١ تعتبر أكثر ثباتاً من معادن الطين ٢:١ وذلك بسبب غياب القواعد القابلة للتأدّرت.

حجم الكاتيون المرافق وكمية الإحلال المشابه

إن ملائمة حجم الكاتيون المرافق للدخول في المواضع الشاغرة له أثر كبير على الثبات النسبي للمعادن. ففي حالة الفلسبار الكالسي فان صغر حجم كاتيون الكالسيوم عن حجم الفجوات الموجودة في التركيب البنائي للمعدن وزيادة كمية الإحلال المشابه (أيونات ألومونيوم محل السيليكون) يجعل البناء أقل انتظاما وأسهل في التجوية هذا بعكس الحال في الفلسبار البوتاسي فان حجم كاتيون البوتاسيوم الكبير مقارب لحجم الفجوات في التركيب البنائي بالإضافة لقلة الإحلال المشابه جعله أكثر مقاومة نسبيا فهو أكثر ثباتا ضد التجوية عن معدن الأنورثيت.

وجود مواقع غير مشغولة في بناء المعدن

يتسبب في نقص القوى الالكتروستاتيكية التي تربط البناء كما تعمل هذه المواضع الشاغرة كمرات لمرور الماء من والى البناء البلورى وزيادة نشاط التجوية.

طبيعة المعادن الأخرى المصاحبة

فالمعادن الأخرى الموجودة بوسط التجوية تؤثر على محصلة تركيب المحلول الأرضي الذي يكون على اتصال مباشر بالمعدن.

